

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ أَجْلِ سَلَامَتِكُمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ، مَنْ اتَّقَاهُ سَلَّمَهُ فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ، فَاطْمَأَنَّ قَلْبُهُ بِمَا قَدَّرَهُ رَبُّهُ وَقَضَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، دَعَانَا إِلَى سُلُوكِ طُرُقِ السَّلَامَةِ، وَجَعَلَ هَدْيَهُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا وَعَلَامَةً، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - حَقَّ التَّقْوَى، ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (١)، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْمُسْلِمَ يَعْشَى وَتَقْوَى اللَّهِ ضَابِطَةً لِسُلُوكِهِ، وَهِيَ دَلِيلُهُ فِي جَمِيعِ شُؤُونِهِ، لِأَنَّهُ يَنْشُدُ السَّلَامَةَ، وَيَبْتَغِدُ عَنْ كُلِّ مَا يُسَبِّبُ النَّدَامَةَ، فَالتَّقْوَى سَبَبٌ لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ فِي دَارِ الْقَرَارِ، يَقُولُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾ (٢)، وَلَقَدْ عَلَّقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِالتَّقْوَى كَثِيرًا مِنَ الْخَيْرَاتِ الْعَظِيمَةِ فَمَا مِنْ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ، ظَاهِرٍ وَلَا بَاطِنٍ إِلَّا وَتَقْوَى اللَّهِ سَبِيلٌ مُوصِلٌ إِلَيْهِ وَوَسِيلَةٌ مُبْلَغَةٌ لَهُ، وَمَا مِنْ شَرٍّ عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ، ظَاهِرٍ وَلَا بَاطِنٍ إِلَّا وَتَقْوَى اللَّهِ حِصْنٌ حَصِينٌ وَحِرْزٌ مَتِينٌ لِلسَّلَامَةِ مِنْهُ وَالنَّجَاةِ مِنْ ضَرَرِهِ، ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىءِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٣). فَحَيَاةُ التَّقْوَى حَيَاةُ الْأَطْمِئِنَانِ وَالْقَرَارِ، وَأَصْحَابُهَا يَعْشُونَ فِي جَوْ مِنْ السَّلَامَةِ وَالِاسْتِقْرَارِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

(١) سورة طه / ٧ .

(٢) سورة مريم / ٧١ - ٧٢ .

(٣) سورة الأعراف / ٩٦ .

إِنَّ الْأَمْرَ بِالتَّقْوَى وَمَا يُورِثُهُ لِلْعَبْدِ مِنْ حِفْظِ وَسَلَامَةٍ، وَأَمَانٍ وَنَجَاةٍ، دَافِعٌ لِلْمُؤْمِنِ إِلَى أَخْذِ الْحَيْطَةِ وَالْحَذَرِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي وَيَذَرُ، فَلَا عَجَبَ أَنْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ أَنْبِيَاءَهُ، وَحَلَّى بِهِ أَوْلِيَاءَهُ، فَحِينَ قَصَّ يُوسُفُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رُؤْيَاهُ عَلَى أَبِيهِ يَعْقُوبَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَتَّى أَبُوهُ عَلَى أَخْذِ الْحَيْطَةِ وَالْحَذَرِ مِنْ أَنْ يَقْصَّ رُؤْيَاهُ عَلَى إِخْوَتِهِ؛ لِمَا قَدْ يَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ مَكَايِدَ تُكَادُ لَهُ، وَأَقْرُؤُوا مَا جَاءَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (١)، وَكَذَلِكَ كَانَ شَأْنُهُ حِينَ خَافَ عَلَى أَوْلَادِهِ أَنْ يُصَابُوا جَمِيعًا، فَأَمَرَهُمْ بِدُخُولِ مِصْرَ مِنْ عِدَّةِ أَبْوَابٍ، قَالَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ: ﴿يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾ (٢)، وَفِي سِيرَةِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ﷺ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - مَا يَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْمِيَّةِ اتِّخَاذِ الْحَيْطَةِ وَعَدَمِ تَرْكِ الْأُمُورِ تَأْتِي جُزْأَفَا، فَقَدْ كَانَ مِنْ هَدْيِهِ ﷺ أَنَّهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى إِنْجَازِ عَمَلٍ مَا اتَّخَذَ الْوَسَائِلَ الْمُتَقَنَّةَ لِإِنْجَاحِ الْعَمَلِ، مَعَ إِيمَانِهِ الْوَثِيقِ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَمُهِّدُ لَهُ الطَّرِيقَ، وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ سَيَبْلُغُهُ مَا أَرَادَ، وَلَكِنَّهُ تَعْلِيمٌ لَكُمْ وَإِرْشَادٌ: أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

الْعَاقِلُ مَنْ أَخَذَ بِأَسْبَابِ السَّلَامَةِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ رَمَى بِأَخْطَائِهِ عَلَى الْأَقْدَارِ، دُونَ أَيِّ مُحَاسَبَةٍ لِلنَّفْسِ عَلَى تَقْصِيرِهَا، فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ: إِنَّا مُحَاسِبُونَ عَلَى أَفْعَالِنَا وَتَصَرُّفَاتِنَا، وَنَتَحَمَّلُ نَتَائِجَهَا وَعَوَاقِبَهَا، خَيْرًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، وَنَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ أَوْ الْعِقَابَ الدُّنْيَوِيَّ أَوْ الْآخِرَوِيَّ. فَلِذَلِكَ حَذَرَ الْإِسْلَامُ مِنَ التَّهَاوُنِ فِي شَأْنِ النَّفْسِ وَالْمَالِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ الَّتِي يَجِبُ الْحِفَاطُ عَلَيْهَا، وَمِنْ ذَلِكَ تَحْذِيرُهُ مِنَ الْإِهْمَالِ وَعَدَمِ أَخْذِ الْحَيْطَةِ وَالْحَذَرِ حِينَ يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِمَا يُسَبِّبُ خَطَرًا عَلَى الْإِنْسَانِ فَسَوْءُ اسْتِعْمَالِ النَّارِ مَثَلًا لَهُ مَصَائِبُ عَدِيدَةٌ، فَكَمْ مِنْ شَرَارَةٍ صَغِيرَةٍ تَسَبَّبَتْ فِي

(١) سورة يوسف / ٥ .

(٢) سورة يوسف / ٦٧ .

حَرَائِقَ كَبِيرَةٍ، وَخَسَائِرَ كَثِيرَةٍ، "وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرِّ"، فَلَنْتَعَامَلَ مَعَ النَّارِ بِحَذَرٍ، وَأَلَّا نَغْفَلَ أَدْوَاتِ إِشْعَالِهَا عَنِ الْأَبْصَارِ؛ حَتَّى لَا تَقَعَ فِي أَيْدِي الْأَطْفَالِ، فَتَحْدُثَ الْمَآسِي وَالْأَخْطَارُ، كَمَا أَنَّ التَّعَامَلَ مَعَ الْكَهْرَبَاءِ يَتَطَلَّبُ أَيْضًا الْحَيْطَةَ وَالْحَذَرَ؛ فَكَمْ مِنْ مَصَانِعَ تَضَرَّرَتْ، وَبُيُوتٍ دُمِّرَتْ، وَأَمْوَالٍ تَبَدَّدَتْ، وَرُبَّ أَرْوَاحٍ أُزْهِقَتْ بِسَبَبِ سُوءِ اسْتِعْمَالِ الْكَهْرَبَاءِ، وَعَدَمِ الْحَذَرِ مِنْ أخطَارِهَا، وَالاسْتِهَانَةِ بِأَضْرَارِهَا، وَمِمَّا يَلْزِمُ الْحَذَرَ مِنْهُ اقْتِحَامُ الْأُودِيَةِ أَثْنَاءَ جَرِيَانِهَا، وَكَذَلِكَ دُخُولُ الْبَحْرِ دُونَ ضَرُورَةٍ، خُصُوصًا أَطْفَالَنَا وَفِلْدَاتِ أَكْبَادِنَا، فَإِنْ أَرَادُوا دُخُولَ الْبَحْرِ فَلَنَكُنْ حَذِرِينَ، فَكَمْ حَدَثَ فِيهِ بِسَبَبِ التَّهَوُّرِ مَصَائِبٌ وَأَضْرَارٌ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ رَحِيمًا بِكُمْ وَبِأَوْلَادِكُمْ حِينَ قَالَ: ((أَطْفُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَوْكِنُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمَّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ))، أَيِ امْنَعُوهُمْ مِنَ الْخُرُوجِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حِفَظًا عَلَيْهِمْ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَحَافِظُوا عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَمَمْتَلَكَاتِكُمْ، وَقَدِّرُوا مَسْئُولِيَّاتِكُمْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، وَيَسَّرَ لَهُ سُبُلَ الْعَيْشِ وَالْأَمَانِ، وَنَهَاهُ عَنِ التَّغَاوُلِ وَالْإِهْمَالِ، وَالتَّهَوُّرِ وَالِاسْتِعْجَالِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْمَبْعُوثِ هَادِيًا وَبَشِيرًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ، وَكُلِّ مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ مِنَ السَّلَامَةِ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ قَادِرًا عَلَى الْإِعْتِدَالِ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِمَا يَحْفَظُ لَهُ السَّلَامَةَ وَالرَّاحَةَ وَأَدَاءَ الْوَاجِبِ كَمَا يَنْبَغِي، فَالْجُرْأَةُ مَثَلًا لَيْسَتْ كَافِيَةً وَحَدَهَا مَا لَمْ

يَصْحَبَهَا عَقْلٌ حَكِيمٌ يَقُودُهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَيُرْشِدُهَا إِلَى الصَّوَابِ، فَكَمْ مِنْ جَرِيءٍ كَانَ حَتْفُهُ فِي جُرْأَتِهِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١)، وَكَمْ مِنْ مُغَامِرٍ زَلَّتْ بِهِ قَدَمُهُ حِينَ لَمْ يَعْمَلْ عَقْلَهُ فِيمَا يَأْتِي وَيَذُرُّ، فَيَظُنُّ أَنَّ الشَّجَاعَةَ اقْتِحَامٌ فِي الْمَوَاقِفِ دُونَ تَأَنٍّ، وَمَا هَذَا إِلَّا تَهَوُّرٌ مَذْمُومٌ، بَلِ الشَّجَاعَةُ إِقْدَامٌ إِذَا لَزِمَ الْأَمْرُ، وَإِحْجَامٌ إِذَا تَطَلَّبَ الْمَوْقِفُ تُوَدَّةً وَحِكْمَةً، فَالْإِقْدَامُ الَّذِي يَكُونُ غَيْرَ مَحْسُوبٍ الْعَوَاقِبِ يُسَبِّبُ لِصَاحِبِهِ كَثِيرًا مِنَ الْمَشْكَلاتِ وَالْمَتَاعِبِ، فَكَمْ مِنْ شَخْصٍ حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِإِنْفَادِ غَرِيقٍ وَهُوَ لَا يُجِيدُ السَّبَّاحَةَ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرَقِينَ، وَسَائِقٍ أَتَى أَفْعَالَ الْمُتَهَوِّرِينَ، فَأَوْقَعُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الْبَلَاءِ، وَتَسَبَّبُوا لِأَسْرِهِمْ بِالْمَشَقَّةِ وَالْعَنَاءِ. إِنَّ إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِ - وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْمَحَامِدِ وَصَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ - إِلَّا أَنَّ الْإِقْدَامَ عَلَيْهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَدِرَايَةٍ بِمَكَانِ النَّفْعِ وَالضَّرِّ، وَقُدْرَةٍ عَلَى مَقَاوِمَةِ الْخَطَرِ، فَالْإِقْدَامُ الْمَحْمُودُ هُوَ مَا كَانَ فِي حُدُودِ الْإِمْكَانَاتِ، وَبِمُسْتَوَى الْعِلْمِ وَالْمُتَوَافِرِ مِنَ الْقُدْرَاتِ، وَبَعْدَ دِرَاسَةِ الْأَحْوَالِ وَالْمُعْطِيَّاتِ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَمَذْمُومٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ، بَلْ قَدْ يَصِلُ الْإِقْدَامُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ إِلَى حَدِّ جَرِيمَةِ الْإِنْتِحَارِ، الْمَوْجِبَةِ لِعُضْبِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (٢).

فَانْتَقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَبَادِرُوا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُكُمْ، وَأَحْجَمُوا عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّكُمْ، وَاحْذَرُوا الْغُرُورَ بِالْقُوَّةِ؛ فَقَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلَكُمْ، وَسَخَّرُوا مَا مَنَحَكُمْ اللَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ فِي طَاعَتِهِ وَمَنْفَعَةِ عِبَادِهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٣).

(١) سورة البقرة / ١٩٥ .

(٢) سورة النساء / ٢٩ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

